أثر أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م. رياض محمد عبيد حسين
مديرية تربية بابل–وزارة التربية

استلام البحث
2026/7/22م
قبول النشر
2026/8/27م

الكلمات المفتاحية: أنموذج L.B.S، القواعد النحوية، اكتساب المفاهيم، المرحلة المتوسطة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر تدريس مادة القواعد النحوية وفق أنموذج (L.B.S)في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مقارنة بالطريقة التقليدية. اعتمد البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة). تكونت عينة البحث من (60) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشهيد علي العليان للبنين، التابعة لقسم تربية سامراء، للعام الدراسي (2025-2026). تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية (30 طالباً) درست وفق أنموذج(L.B.S) ، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة (30 طالباً) درست بالطريقة التقليدية. أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم النحوية تكون من (42) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من صدقه وثباته. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.230) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بضرورة توظيف أنموذج (L.B.S) في تدريس القواعد النحوية، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين حول تطبيقه.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

يشكو كثير من المتعلمين من ضعف في المستوى الدراسي في اللغة العربية، في مدارسنا وجامعاتنا، وتلك مشكلة مزمنة، طال الأمد عليها، وحارت العقول في البحث عن علتها، والشكوى

من النحو تمثل واقع حال الكثير من الطلبة، لعدم قدرتهم على فهمه والإفادة من قواعده في تقويم حديثهم وكتابتهم في جميع مراحل التعليم، فهم يعانون مشقة وجهداً من درس النحو من دون غيره من الفروع، وهذه المعاناة قائمة ومستمرة إذا لم تجد حلاً لهذا الدرس وسبيلاً يذلل صعابه(الزويني، 2005، ص 54؛ العبيدي، 2018).

وتعد قواعد اللغة العربية منظومةً واسعةً من المفاهيم والمصطلحات، تشمل المفردات والجمل والأساليب، التي تحتاج إلى فهمها فهماً كاملاً ولا يمكن تجزؤها، والمعرفة فيها تراكمية، والإخلال بأي مستوى منها يخل بكامل هذه المنظومة، رافق هذا قلة حرص من المتعلمين في متابعة معرفة المفاهيم النحوية في صفوف الدراسة كلها، ويزيد هذه المشكلة أن مدرس اللغة العربية يسعى إلى تحفيظ المتعلمين قواعد اللغة العربية، ويهمل جانب الفهم لهذه القواعد الذي يؤدي إلى اكتسابهم المفاهيم النحوية واللغوية. وهذا يؤدي إلى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الامتحانات أو بعد انتهائها بمدة قصيرة، فضلاً عن صعوبة فهم واستيعاب واكتساب الكثير من المفاهيم النحوية، واعتمادهم على الحفظ فقط من دون فهم، فأدى ذلك إلى نسيانهم هذه الموضوعات، وقلة رسوخ المادة في أذهانهم، وضعف مستوى تحصيلهم الدراسي في قواعد اللغة العربية فضلاً عن الاستمرار باتباع الطرائق التقليدية واستعمالها في عملية التدريس، مما أدى إلى عدم الرغبة في تعلمها.

وقد أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات التربوية العراقية ضعف الطلبة في اكتساب المفاهيم النحوية، ومنها دراسة الزويني (2005) التي شخصت الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ودراسة العبيدي (2018) التي أشارت إلى ضعف المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، فضلاً عن تقارير المديريات العامة للتربية التي تشير بشكل متكرر إلى تدني مستويات الطلبة في مادة القواعد النحوية في الامتحانات النهائية.

ويعتقد الباحث أن أسباب ضعف المتعلمين باللغة العربية وبالنحو وضجرهم منه تعود إلى عوامل عديدة من أهمها طرائق التدريس. وانطلاقاً من هذا المبدأ أراد الباحث أن يتحقق من استعمال أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وعليه تتجلى مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر تدريس مادة القواعد وفق أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال التسلسل الآتي:

- التربية :تؤدي التربية دوراً محورياً في تقدم الأمم، فهي تساعد على تكوين الإنسان المتكامل.
- اللغة :تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم لعروقتها وأصالتها، وهي لغة القرآن الكريم.
- اللغة العربية :تبرز مكانتها في كونها وعاء الثقافة العربية والإسلامية.
- القواعد النحوية :تمثل أهم فروع اللغة العربية، إذ تعتمد على العقل والتفكير، وتمكن المتعلمين من القراءة والكتابة السليمة.
- طرائق التدريس :تُعد من العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، ولذا يجب البحث عن طرائق حديثة.
- أنموذج :(L.B.S) يعد من النماذج الحديثة القائمة على التعلم الموقفي، ويركز على السياقات الحقيقية، مما قد يسهم في تحسين اكتساب المفاهيم.
- المرحلة المتوسطة :تمثل مرحلة حساسة في بناء المعرفة اللغوية للطلاب.

وتتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. قد يفيد معلمي اللغة العربية في توظيف أنموذج حديث لتدريس القواعد.
2. قد يسهم في تطوير مناهج القواعد النحوية في المرحلة المتوسطة.
3. قد يفتح مجالاً لبحوث أخرى تستكشف فاعلية النماذج التدريسية المختلفة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر تدريس مادة القواعد النحوية وفق أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث

ينص الفرض الصفري للبحث على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج (L.B.S) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية."

خامساً: حدود البحث

تحدد البحث بالحدود الآتية:

- الحدود المكانية :متوسطة الشهيد علي العليان للبنين – قسم تربية سامراء، محافظة صلاح الدين.
- الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025-2026)، للمدة من 2025/10/19 إلى 2026/1/8.

- الحدود الموضوعية :المفاهيم النحوية المقررة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الفصل الأول)، والمتمثلة في: تعريف الكلام، الاسم والفعل والحرف، أقسام الاسم من حيث الإعراب والبناء، أقسام الفعل، المثنى والأسماء الخمسة، علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. أنموذج:(L.B.S)

- لغوياً :النموذج هو القدوة أو المثال، ويقصد به الإطار المنظم للتدريس.
- اصطلاحياً :هو مدخل تدريسي قائم على التعلم الموقفي، يوضع فيه المتعلمون في سيناريوهات واقعية لحل مشكلات أو أداء مهام، بما يساعد على اكتساب المعرفة والمهارات (Mariappan, Shih, & Schrader, 2004).
- إجرائياً :الإجراءات المنظمة التي اتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية، والتي شملت خطوات: التمهيد، المهام، المصادر، الإجراءات، التقويم، والختام، وفق السيناريوهات المصممة مسبقاً.

2. القواعد النحوية:

- لغوياً :القواعد جمع قاعدة، والنحو يقصد به الإعراب، أي علم يبحث في أواخر الكلمات إعراباً وبناءً.
- اصطلاحياً :علم يبحث في أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، وما يتعلق بهما من أحكام (الأشموني، 1955).
- إجرائياً :الموضوعات المقررة في كتاب القواعد للصف الثاني المتوسط (الفصل الأول) والتي تشمل أحكام الأسماء والأفعال والحروف وعلامات الإعراب.

3. اكتساب المفاهيم النحوية:

- لغوياً :الاكتساب هو الحصول على الشيء، والمفهوم هو الصورة الذهنية العامة لشيء ما.
- اصطلاحياً :عملية صياغة المعرفة وتنظيمها عبر عمليات ذهنية داخلية، وترميزها وتخزينها لفهمها (قطامي وآخرون، 2008). كما أشار أبو جادو (2011) إلى أنه أولى مراحل التعلم حيث يتمثل المتعلم السلوك الجديد.
- إجرائياً :قدرة طالب الصف الثاني المتوسط على فهم واستيعاب وتطبيق المفاهيم النحوية المقررة، والتي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية المُعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإطار النظري

أولاً: النظرية البنائية:

ظهرت الفلسفة البنائية كأحد الأسس الحديثة للتعلم، وتؤكد على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات والمواقف، وأن التعلم يتم عبر إعادة تنظيم المعاني القديمة ودمجها مع الجديدة. ومن خصائصها:

- تشجيع المتعلمين على المشاركة والتفاعل.
- تنمية مهارات التفكير والإبداع.
- الاعتماد على التعلم وليس على التعليم.
- وضع المتعلمين في مواقف حقيقية تحفز البحث والاستقصاء(الرحو، 2005؛ عبد الامر، 2020).

ثانياً: أنموذج (L.B.S) وخطواته:

يعتمد أنموذج التعلم القائم على السيناريو (L.B.S) على نظرية التعلم الموقفي، ويضع المتعلم في سياق حقيقي لحل مشكلات أو تنفيذ مهام. ويتكون من الخطوات الآتية:

1. التمهيد :تهيئة المتعلمين وإثارة دافعيتهم.
2. المهام :تقديم مهام مرتبطة بالواقع.
3. المصادر :توفير مصادر التعلم المناسبة.
4. الإجراءات :تقسيم المهمة إلى خطوات واضحة.
5. التقويم :إعلام المتعلمين بمعايير التقويم مسبقاً.
6. الختام :تلخيص ما تم تعلمه وتشجيع على المزيد من البحث.(Errington, 2005)

ثالثاً: أنواع السيناريوهات:

- سيناريوهات تأملية.
- سيناريوهات مهارية.
- سيناريوهات قائمة على القضايا.
- سيناريوهات حل المشكلات.(Errington, 2005)

رابعاً: اكتساب المفاهيم:

يعرف بأنه عملية بناء المعرفة وتنظيمها ذهنياً، وهو من مراحل التعلم الأساسية .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

طلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت أنموذج (L.B.S) أو طرائق مشابهة في تدريس القواعد النحوية واكتساب المفاهيم، كما تضمنت بعض الدراسات متغيرات قريبة من متغيرات البحث الحالي. ولتقريب الصورة وتوضيح ملامح هذه الدراسات، جاء عرضها في الجدول الآتي الذي يبين هدف كل دراسة، وعينتها، وأدواتها، وأبرز نتائجها

جدول (1): الدراسات السابقة وخلاصاتها

اسم الدراسة ومكانها وسنة إنجازها	هدف الدراسة	عدد العينة والجنس	المادة والمرحلة الدراسية	أداة الاختبار	الوسائل الإحصائية	النتائج
الزويني (2005) – العراق – رسالة ماجستير	تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية	80طالباً وطالبة	قواعد اللغة العربية – المرحلة الابتدائية	اختبار تحريري	النسب المئوية، التكرارات	ضعف كبير في القواعد بسبب الاعتماد على الحفظ دون فهم
العبيدي (2018) – العراق – أطروحة دكتوراه	أثر برنامج قائم على نظرية تريز لتنمية المهارات الإعرابية	60طالبة	قواعد – المرحلة الإعدادية	اختبار مهارات إعرابية	اختبار تائي، مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية
مرزوق (2012) – العراق – رسالة ماجستير	أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم التاريخية	60طالباً	التاريخ – الأول المتوسط	اختبار اكتساب مفاهيم	اختبار تائي	فاعلية النموذج في اكتساب المفاهيم
الفيل (2019) – مصر – كتاب	تأصيل متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية	-	-	-	-	أهمية أنموذج L.B.S في جعل المتعلم محور العملية التعليمية
Errington – (2005)أستراليا – كتاب	التعلم القائم على السيناريو وأهميته في تنمية مهارات التفكير	-	-	-	-	فاعلية هذا النموذج في مواقف التعلم المختلفة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضية.
- الإفادة من التصميم التجريبي والاختبارات الإحصائية.
- الاسترشاد في بناء الأداة وتفسير النتائج.
- الاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، مع ضبط جزئي للمتغيرات، وهو مناسب لظروف البحث الحالي.

ثانياً: تصميم البحث:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذجL.B.S	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة لقسم تربية سامراء للعام الدراسي (2025-2026). اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي متوسطة الشهيد علي العليان للبنين، ثم اختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية (30 طالباً) وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة (30 طالباً)، وبذلك بلغ إجمالي العينة (60) طالباً بعد استبعاد الراسبين والمتغيبين.

المجموعة	الشعبة	عدد طلاب المجموعتين
التجريبية	أ	30
الضابطة	ج	30
المجموع الكلي		60

رابعاً: تكافؤ المجموعتين:

تم التكافؤ في المتغيرات الآتية: الذكاء (اختبار رافن)، العمر الزمني)بالشهور)، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات (مربع كاي). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين. كما في الجداول رقم(2)

جدول تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدلية	
التجريبية	30	28.45	5.12	68	0.852	2.000	غير دالة عند (0.05)
الضابطة	30	27.98	4.988	68			

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (0.852) أقل من القيمة الجدولية (2.000)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخلية:

الاندرثار التجريبي :لم تتعرض العينة للانسحاب أو الانتقال باستثناء حالات غياب فردية بنسب متساوية.

- أداة القياس :تم استخدام اختبار واحد لكلا المجموعتين.
- عامل النضج :قصرت مدة التجربة(12 أسبوعاً).
- الحوادث المصاحبة :تم متابعة الظروف، ولم تحدث حوادث طارئة.
- الإجراءات التجريبية :درّس الباحث المجموعتين بنفسه، مع سرية البحث، واستخدام وسائل تعليمية متماثلة، وتوزيع الحصص بالتساوي، وتطبيق التجربة في مدرسة واحدة في صفين متجاورين.
- التواريخ :بدأت التجربة يوم الأحد 2025/10/19 وانتهت يوم الخميس 2026/1/8، وطبق الاختبار البعدي يوم الأحد 2026/1/11.

سادساً: مستلزمات البحث:

حرص الباحث على توفير المستلزمات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، وذلك على النحو الآتي :

أولاً: المادة العلمية والمفاهيم النحوية

]تحددت المادة العلمية في الموضوعات المقررة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2025-2026) .(وقد بلغ عدد صفحات المادة العلمية (72) صفحة موزعة على سبعة موضوعات رئيسة، اشتملت على (14) مفهوماً نحوية رئيسة وفرعية، موزعة حسب الجدول الآتي:

جدول (3): المادة العلمية وعدد الصفحات والمفاهيم النحوية:

المفاهيم النحوية المستهدفة	الموضوع	الصفحة
الكلمة، الكلام، الاسم، الفعل، الحرف	تعريف الكلام	8
الاسم، الفعل، الحرف، علامات الاسم، علامات الفعل، علامات الحرف	الاسم والفعل والحرف	10
المُعرَب، المَبني، التنوين، العَلَم	أقسام الاسم من حيث الإعراب والبناء	10
الفعل الماضي، الفعل المضارع، الفعل الأمر	أقسام الفعل	10
المثنى، الأسماء الخمسة، علامات الإعراب الفرعية	المثنى والأسماء الخمسة	12

الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون، الألف، الواو، الياء، ثبوت النون	علامات الإعراب الأصلية والفرعية	12
المعرفة، النكرة، العلم، المعرف بـ "ال"، الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، المعرف بالإضافة	المعرفة والنكرة	10
14مفهوماً نحوية	المجموع	72

ثانياً: الأهداف السلوكية

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية للموضوعات المحددة وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق)، إذ بلغ مجموع الأهداف (67) هدفاً، موزعة في الجدول رقم(4)كما يأتي :

عدد الأهداف	المستوى المعرفي
22	المعرفة
25	الفهم
20	التطبيق
67هدفاً	المجموع

ثالثاً: الخطط التدريسية

أعد الباحث خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية وفق أنموذج(L.B.S) ، وأخرى للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، وذلك للموضوعات المحددة. وقد بلغ عدد الخطط التدريسية لكل مجموعة (14) خطة دراسية، بواقع خطتين لكل موضوع من الموضوعات السبعة، وبما يتناسب مع عدد الحصص المقررة للمادة خلال مدة التجربة للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على: "ما أثر تدريس القواعد وفق أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"، تم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأنموذج (L.B.S) والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاكتساب المفاهيم النحوية بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية والقيمة التائية، كما هو موضح في الجدول رقم (5)

جدول (5): القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدلية	
التجريبية	30	38.020	7.723	68	4.230	2.000	دالة إحصائياً لصالح التجريبية (0.05)
الضابطة	30	31.789	7.678				

يتضح من الجدول رقم (5) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.230) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68)، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، ولصالح المجموعة التجريبية

سابعاً: أداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم النحوية):

أ- تحديد الهدف :قياس اكتساب المفاهيم النحوية لدى الطلاب.

ب- تحديد المفاهيم :تم تحديد (14) مفهوماً.

ج- تحديد المجالات :تمثلت في المعرفة والفهم والتطبيق.

د- صياغة الفقرات :تكون الاختبار من (42) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل.

هـ- تعليمات الاختبار:

1. تعليمات الإجابة: وضحت للطلاب كيفية الاختيار.
2. تعليمات التصحيح: وضع مفتاح تصحيح، ومنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

و- صدق الاختبار:

1. الصدق الظاهري: عرض على مجموعة من الخبراء، وبلغت نسبة الاتفاق 80%.
2. صدق المحتوى: تم التأكد من تمثيل الفقرات للمفاهيم المحددة.

ز- التطبيق الاستطلاعي:

- التطبيق الأول: على عينة استطلاعية (20 طالباً) من مدرسة أخرى لحساب معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل.
- التطبيق الثاني: للتأكد من وضوح التعليمات.

ح- التحليل الإحصائي للفقرات:

- معامل الصعوبة: تراوحت بين (0.28-0.81).
- معامل التميز: تراوحت بين (0.30-0.75).
- فعالية البدائل: جميع البدائل كانت سالبة (أي جاذبة).

ط- ثبات الاختبار :تم حساب الثبات بطريقة كيودر-ريتشاردسون (20)، وبلغ معامل الثبات(0.90)، وهو معامل ممتاز، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.88).

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة:

تم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج (L.B.S) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية."

بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية والقيمة التائية، كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6): القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدلية	
التجريبية	30	38.020	7.723	68	4.230	2.000	(0.05)
الضابطة	30	31.789	7.678				دالة إحصائياً لصالح التجريبية

يتضح من الجدول رقم (6) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.230) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68)، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، ولصالح المجموعة التجريبية].

ثانياً: تفسير النتيجة:

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية إلى الأسباب الآتية:

1. ساعد أنموذج (L.B.S) على ربط المفاهيم بواقع الحياة، مما زاد من فهم الطلاب.
2. شجّع النموذج على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، مما أدى إلى تعميق الفهم.
3. وفر النموذج بيئة تعاونية تفاعلية، زادت من دافعية الطلاب.
4. أتاح النموذج تغذية راجعة مستمرة من خلال تقويم الذات والزملاء، مما عزز الاكتساب.
5. جعل النموذج الطالب محور العملية التعليمية، مما أدى إلى تفكير أعمق (وهذا ما أدى إلى الفهم، والصواب: مما أدى إلى الفهم).

ثالثاً: الخاتمةو الاستنتاجات:

1. أثبت أنموذج (L.B.S) فاعليته في جعل الطالب محوراً للتعلم، وتنمية قدرته على اكتساب المفاهيم النحوية.
2. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم.
3. ساهم النموذج في خلق بيئة صفية تفاعلية زادت من دافعية الطلاب.
4. أكدت الدراسة أن استخدام النماذج الحديثة يعالج الضعف النحوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
5. رابعاً: التوصيات:

1. ضرورة توظيف أنموذج (L.B.S) في تدريس قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.
2. إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول تطبيق النموذج.
3. تشجيع المعلمين على استخدام النماذج الحديثة التي تجعل الطالب محوراً.
4. تضمين كليات التربية برامج إعداد المعلمين كيفية توظيف النماذج الحديثة.

خامساً: المقترحات:

1. أثر أنموذج (L.B.S) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
2. فاعلية أنموذج (L.B.S) في تنمية مهارات التفكير الناقد.

3. أثر استخدام أنموذج (L.B.S) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

1. أبو جادو، صالح محمد؛ ونوفل، محمد بكر (2011). (*علم النفس التربوي*)ط3). دار المسيرة، عمان، الأردن.
2. الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد (ت 929هـ) (1955). (*شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*)ج1). تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية.
3. الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق (ت 340هـ) (1959). (*الإيضاح في علل النحو* .تحقيق مازن مبارك، مطبعة المدني، مصر.
4. الزويني، ابتسام صاحب موسى (2005). (*الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها*)رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
5. السلطي، ناديا سميح (2004). (*التعلم المستند إلى الدماغ* .دار المسرة، عمان، الأردن.
6. الطيطي، محمد محمود (2002). (*الدراسات الاجتماعية: طبيعتها، أهدافها طرائق تدريسها* .دار المسرة، عمان، الأردن.
7. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد (2007). (*أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*)ط2). دار المسرة للنشر، الأردن.
8. عامر، صالح الدين محمود (2006). (*الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*)ط1). دار الفكر، الأردن.
9. عطية، محسن علي (2008). (*الجودة الشاملة والمنهج*)ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
10. عواد، يوسف اذياب؛ وزامل، مجدي علي (2009). (*تعليمية التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة* .دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. فك، يوهان (1951). (*دراسات في اللغة العربية واللهجات والأساليب* .ترجمة عبد الحليم النجار، مكتبة الكاتب العربي، القاهرة.
12. الفيل، حلمي محمد حلمي (2019). (*متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين* .)مكتبة الأنجلو المصرية.
13. اللبدي، محمد سعيد نجيب (1999). المتعلمون وقواعد النحو .*مجلة المعلم الطالب*، (3)، عمان.
14. اللقاني، رؤوف أحمد؛ وأبو سنينة، عبد الجواد (1999). (*أساليب تدريس المواد الاجتماعية*)ج1). عالم الكتب، القاهرة.
15. مرعي، توفيق أحمد؛ ومحمد، محمود الحيلة (2002). (*أساليب تدريس الرياضيات المعاصرة* .دار المسيرة، عمان.
16. مرزوق، أحمد محمد (2012). (*أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة*)رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
17. المسعودي، حميد؛ وسنبل، سهام (2018). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية .*مجلة العلوم التربوية، جامعة القادسية*، (2)12، .35-22.
18. خربي، ماجد (2018). النماذج التدريسية الحديثة بين النظرية والتطبيق .*مجلة دراسات تربوية، جامعة البصرة*، (3)9، .60-45.
19. الرحو، قاسم (2005). (*النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم* .دار الشروق، عمان.
20. عبد الامر، عاطف (2020). (*النظرية البنائية والتعلم النشط والإبداع*)ط1). دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21. العبيدي، آلاء عبد الحسن (2018). *أثر برنامج مقترح قائم على نظرية (ترير) لتنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية*)أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
22. زيتون، عايش محمود (2007). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*)ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. الحرصي، عبد الله؛ ويوسف، محمد (2000). *تعليم المفاهيم واستراتيجيات التدريس*. دار الفكر العربي، القاهرة.
24. بريغش، محمد (2003). *التربية والمجتمع*. دار الفكر، عمان.
25. قطامي، يوسف؛ وآخرون (2008). *علم النفس المعرفي*. دار الفكر، عمان.

المراجع الأجنبية

1. Errington, E. (2005). *Scenario-based learning: A practical guide*. James Cook University Press.
2. Lave, J., & Wenger, E. (1991). *Situated learning: Legitimate peripheral participation*. Cambridge University Press.
3. Mariappan, M., Shih, P., & Schrader, P. (2004). Scenario-based learning: A new approach to teaching. *Educational Technology Review*, 12(3), 1-10.

المراجع المترجمة

1. Abu Jado, Saleh Mohammed; & Nofal, Mohammed Bakr (2011). Educational Psychology (3rd ed.). Dar Al-Maseerah, Amman, Jordan.
2. Al-Ashmouni, Abu Al-Hasan Noor Al-Din Ali bin Mohammed (d. 929 AH / 1522 AD) (1955). Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya (Vol. 1). Edited by Mohammed Muhyi Al-Din Abdul Hamid. Maktabat Al-Nahda Al-Misriyya (Egyptian Renaissance Library), Egypt.
3. Al-Zajjaji, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq (d. 340 AH / 951 AD) (1959). Al-Iydah fi Ilal Al-Nahw (Clarification on the Reasons of Grammar). Edited by Mazen Mubarak. Al-Madani Press, Egypt.
4. Al-Zuwaini, Ibtisam Saheb Musa (2005). Syntactic Errors among Students of the College of Basic Education in the Prescribed Grammar Topics for the Elementary Stage: Diagnosis and Treatment (Unpublished Master's Thesis). University of Babylon, College of Basic Education.
5. Al-Salti, Nadia Samih (2004). Brain-Based Learning. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
6. Al-Titi, Mohammed Mahmoud (2002). Social Studies: Its Nature, Objectives, and Teaching Methods. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
7. Ashour, Rateb Qasim; & Al-Hawamdeh, Mohammed Fouad (2007). Arabic Language Teaching Methods between Theory and Practice (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Jordan.
8. Amer, Saleh Al-Din Mahmoud (2006). Educational and Psychological Tests and Scales (1st ed.). Dar Al-Fikr, Jordan.
9. Attia, Mohsen Ali (2008). Total Quality Management and Curriculum (1st ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10.
11. Awad, Yousef Athyab; & Zamil, Majdi Ali (2009). Teaching Active Learning Towards an Effective Educational Philosophy. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12. Fück, Johann (1951). Studies in the Arabic Language, Dialects, and Styles. Translated by Abdul Halim Al-Najjar. Maktabat Al-Katib Al-Arabi (The Arab Writer Library), Cairo.
13. Al-Feel, Helmi Mohammed Helmi (2019). Modern Educational Variables in the Arab Environment (Rooting and Localization). Anglo-Egyptian Bookshop, Egypt.
14. Al-Labadi, Mohammed Saeed Najib (1999). "Learners and Grammar Rules." Al-Muallim Al-Talib Journal, (3), Amman.
15. Al-Luqani, Raouf Ahmed; & Abu Sineineh, Abdul Jawad (1999). Teaching Methods of Social Subjects (Vol. 1). Alam Al-Kutub (World of Books), Cairo.
16. Mar'i, Tawfiq Ahmed; & Al-Haila, Mahmoud Mohammed (2002). Contemporary Mathematics Teaching Methods. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
17. Marzouk, Ahmed Mohammed (2012). The Effect of the Kareen Model on Acquiring Historical Concepts among First-Grade Intermediate Students and Their Attitudes towards the Subject (Unpublished Master's Thesis). University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
18. Al-Masoudi, Hamid; & Sunbul, Siham (2018). "Constructivist Theory and Its Educational Applications." Journal of Educational Sciences, University of Al-Qadisiyah, 12(2), 22-35.
19. Khri, Majid (2018). "Modern Teaching Models between Theory and Practice." Journal of Educational Studies, University of Basra, 9(3), 45-60.
20. Al-Rahho, Qasim (2005). Constructivist Theory and Science Teaching Strategies. Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
21. Abdul-Amer, Atef (2020). Constructivist Theory, Active Learning, and Creativity (1st ed.). Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Al-Obaidi, Alaa Abdul Hassan (2018). The Effect of a Proposed Program Based on TRIZ Theory on Developing Syntactic Skills among Preparatory School Female Students (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Diyala, College of Basic Education, Iraq.
23. Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007). Constructivist Theory and Science Teaching Strategies (1st ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Al-Harsi, Abdullah; & Mohammed, Yousef (2000). Teaching Concepts and Teaching Strategies. Dar Al-Fikr Al-Arabi (Arab Thought House), Cairo.

المراجع الاجنبية

1. Errington, E. (2005). Scenario-based learning: A practical guide. James Cook University Press.
2. Lave, J., & Wenger, E. (1991). Situated learning: Legitimate peripheral participation. Cambridge University Press.
3. Mariappan, M., Shih, P., & Schrader, P. (2004). Scenario-based learning: A new approach to teaching. Educational Technology Review, 12(3), 1-10.

The Effect of the (L.B.S) Model on Acquiring Grammatical Concepts among Second-Grade Middle School Students

Assist Lect .Riyadh Mohammed Obaid Hussein

Directorate of Education of Babylon

Ministry of Education

 alfh4512@gmail.com

Keywords: L.B.S Model, Grammar Rules, Concept Acquisition, Middle School

Summary:

This research aims to identify the effect of teaching grammar rules according to the (L.B.S) model on acquiring grammatical concepts among middle school students, compared to the traditional method. The research adopted an experimental approach with a design of two equivalent groups (experimental and control). The research sample consisted of (60) students from the second-grade middle school at Al-Shahid Ali Al-Alian Boys' Middle School, affiliated with the Samarra Education Department, for the academic year (2025-2026). Section (A) was chosen as the experimental group (30 students), who studied according to the (L.B.S) model, while Section (C) served as the control group (30 students), who studied using the traditional method. The researcher prepared a grammatical concepts acquisition test consisting of (42) multiple-choice items, whose validity and reliability were verified. The results showed that the experimental group outperformed the control group in the grammatical concepts acquisition test, as the calculated t-value was (4.230), which is greater than the tabulated t-value (2.000) at a significance level of (0.05) and degrees of freedom (58), indicating a statistically significant difference in favor of the experimental group. The researcher recommended the necessity of employing the (L.B.S) model in teaching grammar rules and preparing training courses for teachers on its application.